ISSN: 2253-0347
مجلـة علوم الإنسان والمجتمع
Journal of Human and Society Sciences
EISSN: 2602-781X
المجلد: 15 / العدد: 02 / السنة: 2026 / ص ص: 428 -453

منظومة القيم و انعكاسها على سلوك الطالب في الوسط الجامعي: دراسة ميدانية جامعة محمد خيضر بسكرة

The value system and its impact on student behavior in the university environment :A field study at Mohamed Khider University of Biskra

تاريخ الإرسال: 2026/04/17 تاريخ القبول: 2026/05/17 تاريخ النشر: 2026/06/12

حمي نبيلة [1]

[1] جامعة بسكرة، الجزائر، EMAIL : nabila.hammi@univ-biskra.dz

https://orcid.org/0009-0001-6566-6562

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التركيز وتحديد دور القيم الاسرية والسوسيوثقافية في تشكيل سلوك الطالب الجامعي لي تحقيق هذا تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة، من خلال تطبيق استبيان على عينة من طلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة، البالغ عددهم (288) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما تم معاجلة البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: من خلال مختلف الفقرات التي تم التطرق اليها نلاحظ وجود علاقة وثيقة بين القيم الاسرية السائدة والمتمثلة في (الحب، الانتماء، العطاء، المسؤولية..) ومدى تأثيرها وانعكاسها على الحياة اليومية للطلبة وتكوين معنى اجابي أو سلبي للحياة، واتباع أغلبية الطلبة للقيم السوسيوثقافية الحديثة وتراجع قيمة الاحكام من مرجعيتها في الأوساط الاجتماعية وارجاعها الى البدائل مختلفة فأصبح كل فرد يبرر سلوكياته وتصرفاته بمعيار يختلف عن الاخر مما يدل على ان القيم أصبحت متغايرة غير متجانسة ذات صفة علمانية.

الكلمات المفتاحية: القيم، السلوك، الطالب الجامعي الجامعة

المؤلف المرسل: حمي نبيلة ، **الإيميل:** nabila.hammi@univ-biskra.dz

Abstract:

This study aimed to identify and examine the role of family and sociocultural values in shaping university students' behavior. To achieve this objective, the descriptive method was adopted as it is the most appropriate approach for the nature of the study. A questionnaire was administered to a sample of (288) male and female students at Mohamed Khider University of Biskra, selected using a random sampling technique. Data were processed using frequencies and percentages. The study yielded the following results: the various items addressed indicate a strong relationship between prevailing family values—such as love, belonging, generosity, and responsibility—and their impact on students' daily lives, as well as on the formation of either a positive or negative sense of life. The findings also show that the majority of students adhere to contemporary sociocultural values, accompanied by a decline in the authority of traditional normative judgments within social contexts, which are increasingly replaced by alternative value systems. Consequently, individuals tend to justify their behaviors according to differing personal standards, indicating that values have become heterogeneous, non-homogeneous, and characterized by a secular orientation.

Keywords: values; behavior; university student; university.

1. مقدمة:

يعد العالم اليوم قرية مصغرة وذلك لما أتاحته وسائل الاتصال الحديثة والمعارف التكنولوجية المتطورة في تقريب المسافات والتعريف بالمجتمعات سواء المجاورة أو بعيدة وذلك دون شك قد يجعل الانسان يتأثر بثقافات تلك المجتمعات ويأخذ بمعاييرها وقيمها

وتعتبر فئة الشباب عموما والشباب الجامعي خصوصا اكثر فئة اجتماعية قابلة للتفاعل والتفتح على ثقافات الأخرى والتأثير والتأثر بها سلبا أو إيجابا.

لذا تكتسي القيم أهمية بالغة في تشكيل سلوك الافراد والجماعات في المجتمع لأنها تتصل اتصالا مباشرا بالأهداف التي تسعى الى تحقيقها وكذا قدرتها على تحقيق تكامل الفرد واتزان سلوكه وقدرته على مقاومة القيم المنحرفة والتوازن بين مصالحه الشخصية ومصلحة المجتمع وتفضيل المصلحة العامة على الخاصة، فهي تعمل على تشكيل الكيان النفسي للفرد فهي تزوده بالإحساس بكل ما يقوم به وتولد عنده القدرة على التمييز الصواب والخطأ والحسن من القبيح وتمكنه من معرفة ما يتوقعه من الاخرين معيارا للحكم على السلوك.

فضياع الإحساس بها او عدم التعرف عليها يجعل الفرد ينخرط في اعمال منافية وعشوائية كما يسيطر عليه الإحباط والعزلة والتمرد لعدم ادراكه ما يقوم به من أعمال، ولأنها معايير وأهداف لابد أن نجدها في كل مجتمع منظم سواء أكان متقدما أو متأخرا فهي تتغلغل في الأفراد بدوافعهم واتجاهاتهم وتظهر في السلوك الظاهري سوآءا شعوريا أولا شعوري.

وبما أن المرحلة الجامعية من أهم المراحل المهمة في حياة الفرد حيث تتشكل شخصيته، وتصقل امكانياته وتتحدد لديه الميول والأهداف ونظرا لامتلاك الشباب الجامعي للتقنيات المعرفية والتكنولوجية التي تؤهله للاطلاع على المجالات الإعلامية المختلفة وذلك مما ينعكس على سلوكياتهم وتصرفاتهم سلبا أو إيجابيا وهو كذلك يوقظ لديهم الشعور والاحساس بضبط القيم ، وتعتبر القيم اسوسيوثقافية والاسرية هي المدرسة الاجتماعية الأولىء فهي الممثل الأول للثقافة، وهي أقوى الجماعات تأثيرا للفرد، والعامل الأول في صبغ

EISSN: 2602-781X——————————ISSN: 2253-0347

سلوكه بصبغة اجتماعية، فتشرف على توجيه سلوكه، وتكوين شخصيته، فهي العامل الأشد تأثيرا في تشكيل شخصية الفرد، وتحديد معالم السلوك الاجتماعي لديه، وقد شكل هذا الموضوع مقاربة انقسمت الى شقين رئيسين أحدهما النظري والأخر ميداني.

2. الإشكالية:

يعد مفهوم القيم من بين أكثر المفاهيم في العلوم الاجتماعية ذات ارتباط بعدد كبير من المفاهيم وقد يرجع هذا الى أن المصطلح مرتبط بالتراث الفلسفي من جهة واعتماده على مجموعة من العلوم والمعارف من جهة اخرى (علم الاجتماع، الأنثروبولوجيا، علم الاقتصاد...) ويشهد هذا التناول مشروعيته من الأهمية الكبيرة التي تحوزها في حياتنا اليومية فهي تشكل الموجه والضابط للسلوكه والمرجعية للتصرفاته وتحدد المقبول وغير المقبول في السلوكيات

كما أنها تعطي الأشياء وزنها وقيمتها وتوفر للأفراد الحافز الاشباع حاجاتهم وتحقيق ذاتهم باعتبارها دعامة من دعامات الأساسية للبناء الاجتماعي وتماسكه وهي الركائز الأخلاقية للمجتمع اذ تساعد على تنظيم العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين أفراده ولا يستقيم المجتمع بدونها لانه اذا فقدها يفقد اهم مقومات تماسكه والضمان والاطمئنان وكذا سير الحياة بالطريقة المنتظمة في طريق العدل والخير وبتحقيق بها ولما كان التغيير سنة كونية مست مختلف جوانب الحياة الإنسانية فقد شكل الاهتمام بالتغيير الطارئ على منظومة القيم سيوسيوثقافية من اهتمام هذه الدراسات ودراستها في المجتمعات التقليدية كالمجتمعات العربية ذات النسبة القليلة والتي تشهد حال هذه العقود موجة في التغيرات الاجتماعية واسعة النطاق من حيث عمقها واتجاهاتها ونتائجها مست مختلف جوانب حياة الفرد حيث شملت مجال العمل، الحياة الاجتماعية المجال التربوي وكذا الاسرة هذا البناء الأساسي الذي يقوم على أساسه البناء الكلي للمجتمع جعلتها تتبنى مجموعة من القيم على قيم أخرى لتشكيل فرد مليء بالمجموعة من القيم قادر على التأقلم ومواجهة مختلف هذه التغيرات.

EISSN: 2602-781X——ISSN: 2253-0347

لذا فان القيم السوسيوثقافية والأسرية من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل شخصية الطالب الجامعي وتوجيه سلوكاته داخل الجامعة وخارجها، إذ يكتسب الفرد منذ طفولته مجموعة من المبادئ والمعايير الاجتماعية والثقافية والأسرية التي تؤثر في طريقة تفكيره وتعامله مع الآخرين. ومع التطورات الاجتماعية والثقافية الحديثة، والانفتاح على وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، أصبح الطالب الجامعي يعيش بين قيم الأسرة التقليدية والقيم الجديدة التي يفرضها المجتمع المعاصر، مما قد ينعكس إيجابًا أو سلبًا على سلوكه، ومن هنا تبرز إشكالية الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي:

❖ **ماهو اثر القيم على سلوكيات الطالب الجامعي؟**

في ظل كل هذا تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- **هل تترجم سلوكيات الطالب الجامعي قيم سوسيوثقافية حديثة؟**
- **هل تترجم سلوكيات الطالب الجامعي قيم الاسرية؟**

3 . اهداف الدراسة:

- ✓ الوقوف على درجة دور القيم الاسرية في ترجمة سلوكيات الطالب الجامعي
- ✓ الوقوف على نوع العلاقة بين سلوك الطالب في الوسط الجامعي والقيم السوسيوثقافية الحديثة
- ✓ تسليط الضوء على المنظومة القيمية المفسرة للسلوك الطالب داخل الوسط الجامعي.

4 . أهمية الدراسة:

ان موضوع القيم يعتبر مهما ومحوريا في مختلف الدراسات بسبب كون هذه القيم أحد المحددات المهمة للسلوك الاجتماعي للأفراد بالإضافة الى كون هذه القيم نتاج اهتمامات واتجاهات ونشاطات الفرد ودوافعه فهي أيضا نتاج المجتمع بمؤسساته ونظمه المختلفة فمعرفتنا للقيم المجتمع يجعلنا نتنبأ بمختلف التوجهات والسلوكيات والتصرفات التي يمكن ان يقوم بها أفراد المجتمع ومن هنا تتضح أهمية الدراسة حول ارتباط القيم

الاجتماعية في المجتمع وسلوكيات الطلبة الجامعيين باعتبارهم لبنات أساسية لهذا المجتمع

5. .تحديد المفاهيم اجرائيا:

1.5 القيم :

مجموعة أحكام يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والاجتماعية والمادية وهذه الأحكام في جوهرها نتاج اجتماعي استوعبه الفرد وتقبله بحيث يستخدمها لمحاكات او مستويات أو معايير يمكن أن تتحد اجرائيا في صورة استجابات بالقبول أو الرفض إزاء موضوعات معينة

2.5 السلوك الاجتماعي:

علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر فهو نتاج العلاقات الدينامية التي تصدر عن تفاعل الفرد بميوله وحاجاته ورغباته وحوافزه وقدراته ويتوقف سلوك كل منهم على سلوك الاخرين

3 . 5 الطالب الجامعي:

هو شخص أنهى المرحلة الثانوية والتحق بالجامعة للمواصلة دراسته العليا في تخصص معين بهدف اكتساب المعارف العلمية وتطوير مهاراته الفكرية والعلمية والاستعداد للحياة المهنية وخدمة المجتمع

4.5 الجامعة:

الجامعة هي مؤسسة تعليمية للتعليم العالي، تُعنى بتكوين الطلبة في مختلف التخصصات العلمية والأدبية والتقنية، كما تساهم في البحث العلمي وإعداد الكفاءات لخدمة المجتمع

6 . الإطار النظري للدراسة:

1.6 مفهوم القيم:

هناك عدة تعاريف للقيم تختلف باختلاف اتجاهات أصحابها وتوجهاتهم العلمية والنظرية ويمكننا عرض مجموعة من هذه التعاريف لإعطاء صورة أكثر وضوح لهذا المصطلح؛ نستعرضها كالتالي:

يعرفها وليام توماس وفلوريان زنانيسكي: "على انها أي شيء يحمل معنى الأعضاء في جماعة ما"

يعرفها روبرت بير: أنها مختلف الاهتمامات والتفضيلات والواجبات والخيارات والحاجات والالتزامات الأخلاقية وكثير من الاشكال الأخرى للتوجيه القيمي.

يعرفها بيري: على أنها أي شيء يمثل أهمية لذات الإنسانية وهذا معناه أن القيمة هي الاهتمام (بوشلوش، 2008، صفحة 36)

بالنظر الى هذه التعريفات يمكن تلخيص القيمة على أنها مجموعة الاهتمامات والاحتياجات والرغبات والاهداف التي يسعى الفرد والمجتمع نحو تحقيقها على عكس ما يراه كل من

أحمد فؤاد حطب: بانها مجموعة أحكام يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والاجتماعية والمادية وهذه الاحكام في جوهرها نتاج اجتماعي استوعبه الفرد وتقبله بحيث يستخدمها لمحاكات أو مستويات أو معايير يمكن أن تتحدد اجرائيا في صورة استجابات بالقبول أو الرفض إزاء موضوعات معينة. (شيخ، 1992، صفحة 92)

نستخلص من هذين التعريفين أن القيم ليست استجابات أو سلوك وانما هي مثيرات اجتماعية للسلوك كإشارة المرور فهي منبه اجتماعي اتفق عليه الجميع ليست سلوكا بل هي مثير للسلوك فهي مجرد اتفاق اجتماعي على ان نتصرف بشكل معين لفظيا وأدائيا.

أما بارسونز فيرى أن القيم هي عنصر مشترك في تكوين كل من نظام الشخصية والبناء الاجتماعي. (الجلاد، 2010، صفحة 19_20)

ويعرفها سميث على النحو التالي: أن القيمة تطلق على كل ما هو جدير باهتمام الفرد لاعتبارات مادية أو معنوية أو اجتماعية أو أخلاقية أو دينية أو جمالية.

أما ايميل دوركايم فيعرفها بقوله "ان القيم هي احدى الاليات الضبط الاجتماعي المستقلة عن الذوات الافراد الخرجة عن تجسيداتهم الفردية". (أوريدة، 2012، صفحة 25)

بالنظر لهذه التعريفات يمكن اعتبار القيمة بانها صفة الجماعة في الاستخدام وعليها يحدد السلوك المرغوب أو المرفوض اجتماعيا، كما تعتبر موجها للسلوك العام فالقيم كمفهوم تتراوح بين الاعتقاد والاتفاق والمفهوم وتعمل على توجيه القول والفعل(السلوك) سواء على مستوى الغرد او على مستوى المجتمع.

1.1.6مفهوم القيم الاسرية :

قيم الأسرة هي جزء من قيم المجتمع الذي تعيش في كنفه، مع الأخذ بالحسبان التباينات التي تحملها الأسرء عن القيم التيء أو جزئيا وانعكاساتها على قيمه، فعلى سبيل المثال القيم التي تحملها الأسرة الفلاحية تختلف كلياء عن قيم الأسرء أو جزئيا تحملها الأسرة العمالية (من حيث المهنة) والقيم التي تحملها الأسرة الممتدة تختلف كليا النووية (من حيث البناء الاجتماعي) .... وهكذا. وهذا لا يلغي التشابه في إطار المحيط الاجتماعي الذي يجمع هذه الأسر. (خليل، 2011، صفحة 717)

فالقيم الأسرية هي مجموعة المبادئ والأخلاق والعادات التي تتعلم داخل الأسرة، وتساهم في توجيه سلوك أفرادها وتقوية الروابط بينهم، مثل الاحترام، التعاون، الطاعة، والمحبة.

وتعرف القيم الأسرية بانها: "مجموعة القيم التي تعكس علاقة الفرد بأسرته: نظرته واتجاهاته نحو القضايا الأسرية، طاعة الوالدين، التضامن الأسري، نظراته واتجاهاته نحو المرأة؛ العمل، التعليم، المكانة... (خضرون، 2012، صفحة 97)

فهي الأسس الأخلاقية والتربوية التي تقوم عليها الأسرة، وتعمل على تنشئة الأبناء تنشئة سليمة وغرس السلوك الحسن وروح المسؤولية والتعاون بينهم.

2.1.6 مفهوم القيم السوسيوثقافية:

القيم السوسيوثقافية هي منظومة المعتقدات والمبادئ والمعايير التي تشترك فيها جماعة أو مجتمع، وتحدد ما هو جيد وسيء، مرغوب وغير مرغوب، وتشكل أساس سلوك الأفراد وتوجه تفاعلاتهم وتساهم في بناء الهوية الثقافية للمجتمع وتضمن ترابطه ووحدته، وتتأثر وتتغير بتغير الظروف الاجتماعية والتاريخية، وتُكتسب عبر التنشئة الاجتماعية

فهي معايير اجتماعية وثقافية يتبناها أفراد المجتمع، وتحدد ما يعتبر سلوكًا مقبولًا أو مرفوضًا داخل ذلك المجتمع، كما تعكس ثقافته وهويته وتؤثر في طريقة تفكير الأفراد وتصرفاتهم.

كما يقصد بها اهتمام الفرد بغيره من الناس لانه يحبهم ويميل الى مساعدتهم ويجد في كل ذلك اشباعا للرغباته، والذين يتميزون بهذه القيمة يتصفون بالحنان والايثار ومشاركة الاخرين في مشاعرهم. (يحياوي، 2007، صفحة 21)

فالقيم السوسيوثقافية هي مجموعة المبادئ والعادات والتقاليد والأفكار التي يكتسبها الفرد من المجتمع والثقافة التي يعيش فيها، وتوجّه سلوكه وعلاقاته مع الآخرين. تشمل هذه القيم مثل: الاحترام، التعاون، التضامن، التسامح، حب الوطن، والمحافظة على العادات والتقاليد؛ وهي تساعد على تنظيم حياة المجتمع وتحقيق الانسجام بين أفراده.

2.1.6 خصائص القيم:

تنبع القيم وتنتج من التفاعل الاجتماعي في المجتمع وفق تصرفات أفراده التي تحمل عناصر ثقافتهم الخاصة وهذه القيم تتصف بالثبات غير أن ذلك نسبي وغير مطلق، اذ تعتبر القيم هدف يسعى الافراد الى تحقيقه في أنفسهم وفيمن حولهم، ومنه تتصف القيم بمجموعة من الخصائص نذكر منها :

- **تتميز بالذاتية:** تختلف وتتغير القيم من شخص لآخر ومن لحظة لأخرى حسب اتجاهات وميولات والدوافع فاذا أشبعت الحاجة والرغبة في هذه اللحظة لا تصبح لديها قيمة في اللحظة أخرى .

- **تتميز بالموضوعية:** نعني بموضوعية القيم أنها خارجة عن ذوات الافراد وعن تجسداتهم الفردية وأن ذاتية القيم ونسبتها لا تتعارض مع ضرورتها لان هناك بعض القيم الموضوعية الضرورية التي يجمع عليها أغلب الناس. (يحياوي، 2007، صفحة 26)

- **تتميز الترتيب:** القيم مرتبة فيما بينها ترتيبا هرميا وهذا الترتيب الهرمي ليس جامدا بل متحركا ومتفاعلا فالسلم القيمي قد يهتز سلبا أو إيجابا اذ كثيرا ما يتفكك النسق القيمي ويعاد ترتيبه من جديد نتيجة للتغيرات الاجتماعية والثقافية. (الخزاعلة، 2008، صفحة 39)

- **تتميز بالاكتساب:** القيم مكتسبة وليست موروثة وبالتالي فهي قابلة للقياس والتقييم حيث يكتسبها الفرد اكتسابا ذاتيا من المعتقدات التي يؤمن بها ذاتيا أو من خلال ما يتوارثه عن المجتمع، فهي حصيلة خبرة وتفاعل مع الجماعة.

- **تتميز بالديناميكية:** أي أنها قابلة للتغيير الاجتماعي ولكن قد يكون التغير سريعا كما في الدول الصناعية المتقدمة التي تعتبر الرغبة في التغيير قيمة اجتماعية

هامة وقد يكون بطيئا جدا كما في المجتمعات البدائية والثبات النسبي للقيم لا يعني عدم قابليتها للتغيير. (خضرون، 2012، صفحة 26)

3.1.6 وظائف القيم:

يمكن تناول وظائف القيم على المستوى الفردي والاجتماعي كما يلي:

- **وظيفة القيم على المستوى الفردي :**

- ان القيمة تنمي لدى الفرد الإحساس بالأمان اذ تمنحه الفرصة المناسبة في التعبير عن ذاته وبالتالي مساعدته على فهم الاخرين والتوافق والتكيف معهم

- تعمل القيم كمجمعات للسلوك ومعايير يستخدمها الفرد للتقويم نشاطه، فهي تحكم سلوكه وتجعله يتسم بالتوحد والتناسق وعدم التناقض في كل ما يصدر عنه وكل ما يقوم به من أنشطة.

- القيم تمثل قوة دافعة للعمل وأدائه على خير وجه وفي أحسن صورة، وبذل كل جهد لإنجازه .

- تعمل القيم على اصلاح الفرد أخلاقيا واجتماعيا وتربويا اذ تزوده بشعور عال من التوجه الداخلي النابع من صميم الذات يدفعه لتحسين ادراكه ومعتقداته لتصبح الرؤية امامه واضحة للفهم العالم المحيط به.

- تساعد على التنبؤ بسلوك الافراد لهل التعامل معهم في ضوئها من خلال تحديد ما لديهم من أخلاقيات في المواقف المختلفة. (كنزة، 2013، صفحة 45)

- **وظيفة القيم على المستوى الاجتماعي:**

- تحفظ للمجتمع تماسكه الاجتماعي والأخلاقي، حيث تحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه التابة المستقرة التي توفر له التماسك والثبات الازيمين للممارسة

حياة اجتماعية سليمة، فكلما زادت وحدة القيم داخل المجتمع زاد تماسكه وترابطه وكلما ضعف ترابطه زاد تفككه الاجتماعي واهتزت قيمه الأخلاقية.

- تدفع القيم الافراد في المجتمع الى العمل وتوجيه نشاطهم وتعمل على حفظ هذا النشاط موحدا ومتماسكا وتصونه من التناقض والاضطراب .

- وقاية المجتمع من الانحرافات والآفات الاجتماعية المرضية، لذلك فإنها تعمل على اصلاح الفرد خلقيا ونفسيا ووجدانيا وتوجهه نحو عمل الخير والإحسان .

- تقي المجتمع من الانانية المفرطة والنزعات الشهوانية الطائشة، حيث تحمل الافراد على التفكير الموضعي في أعمالهم على أنها محاولات للوصول الى أهداف هي غايات في حد ذاتها بدلا من النظر اليها على أنها مجرد أعمال لإشباع الرغبات والشهوات. (هيجاء، 2008، صفحة 48)

- تساعد القيم على التنبؤ بمستقبل المجتمعات، اذ هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات الإنسانية وهي مؤشرات للحضارة، فالمجتمع الذي يلتزم أفراده بالقيم الأخلاقية الأصيلة يتنبأ له بالحضارة والرقي، بينما المجتمع الذي تنهار قيمة الأخلاقية تسقط حضارته ويسير في طريق التخلف والتمزق الاجتماعي .

- تزود القيم المجتمع بالكيفية التي يتعامل بها مع المجتمعات الإنسانية الأخرى اذ تحدد له أهداف ومبررات وجوده فيسلك أفراده في ضوئها الطرق المناسبة فتعطي المجتمع شكله المتميز وتحدد له ما يجب ان يكون عليه. (حمودة، 2011، صفحة 62)

❖ الدراسات السابقة :

- **الدراسة الاؤلى:** دراسة " عبد العزيز حنان " بعنوان " أساليب التربية الاسرية وجودة حياة الطالب الجامعي" دراسة ميدانية بجامعة بشار ، 2019/2018 هدفت هذه

الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط بين أساليب التربية الاسرية وجودة الحياة عند الطلبة الجامعيين .

اعتمدت الدراسة على استخدام المقاييس الخاصة بمتغيرات الدراسة في تصميم استبيانيين احدهما يقيس أساليب التربية الاسرية والثاني يقيس جودة الحياة، حيث بلغ عدد افراد العينة 580 طالب جامعي، ومن اهم النتائج المتوصل اليها: هناك علاقة ارتباطية بين أسسااليب التربية الاسرية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ، هناك علاقة ارتباطية بين الأسلوب التربوي الديموقراطي وارتفاع مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة ، هناك علاقة ارتباطية بين الأسلوب التربوي المهمل وانخفاض مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة .(عبد العزيز حنان، 2019)

- **الدراسة الثانية:** دراسة "مهنة نصيرة" تحت عنوان " تاثير القيم الاجتماعية على تنمية روح المواطنة لدى الطالب الجامعي في ظل العولمة" دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة كل من قالمة عنابة قسنطينة 2018 ، تم اجراء هذه الدراسة على 355 طالب وطالبة وقد توصلت الدراسة من خلال أدوات جمع البيانات والمتمثلة في الاستمارة الموجهة للطلبة الى النتائج التالية : ان القيم الاجتماعية والتنشئة السياسية تؤثر بشكل كبير على تنمية روح المواطنة لدى الطالب الجامعي في ظل العولمة، وقد تختلف درجة التاثير حسب دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في حياة الفرد وكذلك نوعية التربية والقيم القيم المتربي عليها ودرجة التعرض للووسائل العولمة، والوعي في الاستخدام.(مهنة نصيرة، 2018)

- **الدراسة الثالثة:** دراسة " صنور فتيحة" تحت عنوان" القيم والسلوك الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات " دراسة ميدانية لطالبات جامعة وهران وجامعة معسكر 2024/2023 تم اجراء هذه الدراسة على 40 طالبة وقد توصلت الدراسة من خلال أدوات جمع البيانات والمتمثلة في اجراء مقابلات التي بلغ عددها 40 مقابلة وقد توصلت نتائج الدراسة الى : ان قيم النزاهة وانماط السلوك الاجتماعي المنتهجة من طرف

الطالبات الجامعيات هي في مجملها انعكاس لما هو سائد في المجتمع من ازدواجية السلوك الاجتماعي كما توصلت هاته الدراسة الى ان السلوك الاجتماعي للطالبات هو عبارة عن نشاط يصدر عنهن نتيجة تفاعلهن مع الوسط الجامعي بحيث تلجا الى تعديل وتغيير بعض القيم واحيانا تتبن قيم احرى جديدة وذلك من اجل الاندماج والتكيف مع متطلبات الحياة العصرية.(صنور فتيحة، 2024)

❖ **التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال عرض الدراسات المرتبطة بموضوع دراستنا وجدنا ان هاته الدراسات تتفق مع دراستنا في عدة جوانب ونواحي رغم انها اختلفت في جزئيات صغيرة من بينها أداة الدراسة ، بينما كان الاتفاق في المنهج المستعمل في الدراسة، كما انها ركزت على متغير تاثير القيم الاجتماعية والثقافية والاسرية ومدى انعكاسها على سلوك الطلبة الجامعيين، لذا نلاحظ ان هذه الدراسات ركزت على ترجمة مختلف هذه السلوكيات في هذه المرحلة الحساسة والتي تعكس التفتح والتقيد ومحاولة معرفة الخلفيات القيمية الموجهة لها، من هنا يمكننا القول اننا استفدنا من هذه الدراسات في اثراء هذه الدراسة وتزويدها بالمعلومات الكافية من بينها المراجع والمصادر ومعرفة المنهج الأنسب للدراستنا والاداة الدراسة، باظافة الى استفادتنا منها في عملية التحليل والتفسير للنتائج المتوصل اليها.

7. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.7 المنهج: لمنهج الدراسة أهمية بالغة في البحث العلمي فهو الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع البحث في إطار منظم من أجل الكشف عن بعض الحقائق وعلاقة المتغيرات ببعضها البعض وأي دراسة تتطلب إتباع منهج يتوافق وطبيعة الموضوع، لذلك اعتمدنا المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة و أهداف الدراسة التي تتناول تأثير منظومة القيم على سلوكيات الطالب الجامعي .

2.7 حدود الدراسة :

- المجال البشري: تمثل المجتمع الذي اتخذناه مجالا بشريا لدراستنا هم طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة بمختلف المستويات والتخصصات.

- المجال الزماني: تم إجراء الدراسة الميدانية في شهر ديسمبر من السنة الدراسية 2025/2024

- المجال المكاني: للتأكد من حقائق النظرية وجب تطبيقها على أرض الواقع من خلال اجراء دراسة ميدانية، وهذه الدراسة تمت طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، وتم اختيار نوع العينة المناسب لأهداف الدراسة والمنهج المستخدم ولقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عرضية وهذا بأخذ 1% من المجتمع الكلي (صعوبة مسح شامل لكل الطلبة)

الجدول 1: . يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
أنثى	160	55،55%
ذكر	128	44،44%
المجموع	288	100%

المصدر:(من اعداد الباحثة)

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (1) والخاصة بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس الى أن فئة الاناث تشكل نسبة 55،55 %في حين تشكل فئة الذكور مانسبته 44،44 %.

3.7 عينة الدراسة:

للصعوبة تطبيق الدراسة على جميع طلبة محمد خيضر بسكرة للحجم العدد، وبما أن مجتمع البحث متجانسا فقد اخترنا العينة العرضية وهذا راجع الى ان عدد افراد المجتمع الأصلي كبير جدا ويصعب الوصول اليهم جميعا ، عينة كانت 288 مفردة

الجدول 2: . يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص

كليات جامعة محمد خيضر بسكرة	التكرار	النسبة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	42	%14.58
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	60	%20.83
كلية التسيير والاقتصاد	35	%12.15
كلية العلوم والتكنولوجيا	52	%18.05
كلية الاداب واللغات	64	22.22%
معهد التربية البدينة والرياضية	15	%5.20
كلية الحقوق والعلوم السياسية	20	%6.94
المجموع	288	%100

المصدر:(معطيات المؤسسة واعداد الباحث)

4.7 أداة الدراسة :

من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد على الاستبيان من اعداد الباحثة والذي قسم الى:

- مقدمة الاستبيان: خاص بالبيانات الشخصية لكل طالب وهي تضم البنود من 1 الى3.

- مضمون الاستبيان: مقسم الى محورين وهما :

- **المحور الأول:** والذي يرى أن سلوكيات الطالب الجامعي هي ترجمة عن قيم **سوسيوثقافية** ، والذي يضم البنود من 4الى 10بندا.

- المحور الثاني: والذي يرى أن سلوكيات الطالب الجامعي هي ترجمة عن **القيم الاسرية**، وامتد من البند 11 الى 20.

ان الاستمارة التي تمت بها الدراسة قد مرت بمرحلة التحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة من قسم العلوم الاجتماعية وتم تصحيح وتعديل بعض الأسئلة حسب راي كل أساتذة، بعدها تمت تجربتها من خلال الدراسة الاستطلاعية على بعض الطلبة للمعرفة ما اذا كان هناك أسئلة مبهمة للتصحيحها قبل الشروع في توزيع باقي الاستمارات.

5.7 الأساليب الإحصائية :

تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية وفقا للمتغيرات الدراسة وتم استعمال الأساليب الإحصائية التالية:

- **التوزيعات التكرارية:** بعد تمييز البيانات وتحضيرها للمعالجة تصبح جاهزة للتحليل، تبدأ مهمة الباحث الأولى بانشاء تكرارات لفحص اتجاه الاستجابة لكل متغير مستقل والمتغير التابع محل الدراسة.

- **النسب المئوية:** يتم الحصول على النسب بقسمة تكرارات الفئة على عدد الاستجابات في توزيع عند الضرب هذه النسب في 100 تصبح نسب مئوية ويعبر عنها ب:100 f/n

- **المنوال:** هو الفئة أو الملاحظة الأكثر تكرارا في التوزيع وهو يستخدم كقياس للنزعة المركزية للتوزيع المتغيرات الاسمية، يحدد المنوال باختيار الفئة ذات الاستجابات الأعلى (ليلى الطويل، 2004، ص337)

8. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

1.8 عرض وتفسير نتائج التساؤل الأول:

○ أغلبية المبحوثين يأكدون تطبيق القرارات دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية بنسبة 65/ بمعنى أن الطالب الجامعي في هذه المرحلة يتميز بنوع من التحرر لاطلاعه على مجموعة من الثقافات والعادات ، وهذا ما أكدته دراسة "صنور فتيحة" والتي توصلت الى ان السلوك الاجتماعي للطالبات هو عبارة عن نشاط يصدر عنهن نتيجة تفاعلهن مع الوسط الجامعي بحيث تلجا الى تعديل وتغيير بعض القيم واحيانا تتبن قيم احرى جديدة وذلك من اجل الاندماج والتكيف مع متطلبات الحياة

○ احتمالية تحقيق الأهداف بغض النظر عن الوسيلة المستخدمة أمر وارد ولكنه غير مطلق يختلف حسب الحاجة والمواقف التي يقع فيها الطالب الجامعي وهو ما اخذ نسبة 53%.

○ تساوي في الأراء بنسبة 51/ حول مدى مراعاة القيم في اصدار أي سلوك وهنا يضم حيز التفاوت والتغيير في القيم التي يحملها الافراد إزاء هذه النقطة فالرأي الأول يعكس

EISSN: 2602-781X————ISSN: 2253-0347

تقديم مفاهيم ومكانة الحرية الشخصية على حساب الموقف العام السائد إزاء مسالة ما، أما الثاني فيبدو أكثر برغماتية في تسيير هذه الثنائية والجمع بين طرفي القضية موقف التحليل والقائمة على تقديم القيم موقع الارجاع العام على سلوكياتهم وأن تحتل محط الرضا.

- أغلبية المبحوثين أكدوا على الشعور بعدم الرضا للامتثال للمعايير والتقاليد الموجودة في المجتمع بنسبة تتراوح 70%.

- اللجوء الى تغيير الأسلوب عند الشعور انه غير فعال كانت هاته استجابة أغلبية المبحوثين بنسبة 80% والتي تعكس مدى حرص الطالب الجامعي وادراكه لأهمية تعديد الوسائل المعتمدة لديه للوصول للهدف المنشود

- كانت أغلبية المبحوثين عدم التأثر بما يراه الاخرين عن الصواب والخطأ بنسبة تفوت 87% ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى أن الصواب والخطأ يختلف باختلاف المواقف والأزمنة وكذلك الى الخلفية المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية التي ينشأ عليها الشخص فالصواب والخطأ عند الفرد من أصل ريفي يختلف عن الشخص القاطن في المدينة وكذلك يمكن ارجاعها الى الاستقلال النفسي للطالب عن الوالدين فهي تخلق لديه نوع من التابعية او الاستقلالية.

- مدى عدم الاهتمام بالمسايرة الاخرين كانت هذه إجابة أغلبية المبحوثين بنسبة تتجاوز 92% من خلال هذه النتيجة والمقارنة بين مختلف الجنسين حول الاهتمام بمسايرة الاخرين نلاحظ ان الجنس الذكوري هو أكثر تحرر بحكم المكانة التي يحتلها في المجتمعات العربية وكذا التنشئة الاجتماعية على عكس الجنس الانثوي الذي يبدو أنه لايزال يمتاز بانه انقيادا للعرف ونظرته اتجاه الأدوار والقيم التي ينبغي أن تتصف بها.

○ إيجاد الدافع عند الفشل للتكرار المحاولة وبذل مجهود للوصول للنجاح كانت هذه إجابة أغلبية المبحوثين وهذا راجع الى أن العملية التعليمية للطلبة الجامعين ليست اعتمادية بل هي مبنية على دوافع وأسس للوصول الى الهدف وتكرار المحاولة لتخطي العملية ما يوافق الفرضية.

○ يرى اغلبية المبحوثين أن الاختلاط في الوسط الطلابي هو خيار او سلوك طبيعي بمعنى ان هذا الامر سلوك نسبي وغير مطلق يختلف باختلاف العوامل كالدراسة والعمل.

○ الحرص على التصرف وفق القناعات كان هناك تفاوت متقارب في إجابات بنسبة 49% وهذا راجع الى أن هناك أمور تتلقى قناعة من طرف الطالب كالملبس والمأكل وهي أمور شبه ذاتية أما بالنسبة للأمور أحرى كالمعاملة والتصرفات لا توجد قناعة في اختيار لأنها أمور اجتماعية ترتبط بأفراد أخرين بمعنى أن القناعة هي أمر معياري يختلف من شخص لأخر.

- غالبية المبحوثين لديهم نوع من التضايق والانزعاج من كثرة النصائح التي تكون في مواقف غير مناسبة وهذا ما أكدته النسب .

- حرص الطلبة الجامعيين وادراكهم لأهمية تعدد الأساليب والوسائل المستخدمة للوصول الى الهدف المنشود او المبتغى وهذا ما أكدته النسب .

- رغبة الطلبة في الانتماء لهذا المجتمع تتناسب تبعا لنوع الجنس حيث نلاحظ ان الجنس الانثوي أكثر رغبة في الانتماء على عكس الجنس الذكوري أكثر تحررا.

- تراجع قيمة الاحكام بصفة نسبية وليست مطلقة من مرجعيتها في الأوساط الاجتماعية وارجاعها الى البدائل مختلفة فأصبح كل فرد يبرر سلوكياته وتصرفاته بمعيار يختلف عن الاخر مما يدل على ان القيم أصبحت متغايرة غير متجانسة ذات صفة علمانية. واتباع أغلبية الطلبة للقيم السوسيوثقافية الحديثة لكن في حدود يمكن التحكم بها .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة (محمد بن حليمة، 2021) الى أن 'بأنه لم يكن هناك تغير بنسبة كبيرة وكلي في مظاهر التغير القيمي، فلم تؤدي مظاهر التغير القيمي إلى اختلال توازن النسق الاجتماعي والثقافي لدى مكونات الوسط الجامعي، رغم التغيرات التي عرفها ويعرفها المجتمع ... فالسلوك الاجتماعي الناجم عن مكونات الوسط الجامعي لم يتغير بالشكل يؤثر على التغير القيمي بالنسبة أفراد المجتمع بصفة عامة، وعلى الوسط الجامعي بصفة خاصة. فمكونات هذا الوسط يستطيعون السيطرة _ إلى حد ما _ على القيم الشخصية التي تعتبر محدد السلوك الفردي والتفاعل مع اآلخرين'.

2.8 عرض وتفسير نتائج التساؤل الثاني:

• الشعور بحب الأسرة يساعد في مقاومة مسؤولية الحياة وكانت هذه إجابة أغلبية المبحوثين بنسبة تتجاوز 95%.

• الالتزام بالمسؤولية الأسرية جعلتني أتحمل المسؤولية في حياتي اليومية كانت الاستجابة بنسبة 75%.

• أغلبية المبحوثين أكدوا على أن الحب والانتماء في الاسرة جعلهم أكثرا شعورا بالحب والانتماء للمجتمع والتي قدرت نسبتهم ب82،55% في حين ترى النسبة الأخرى من المبحوثين 17،45% أن طبيعة الوسط تختلف عن طبيعة الاسرة .

• تمت معارضة هذا المبدئ الذي نص على الاهتمام بالحياة الشخصية ولو تعارضت مع متطلبات أسرتي 92% وهذا يدل على أن الاسرة تبقى أهم نسق اجتماعي واكثر تأثيرا على سلوكيات الافراد وبناء شخصياتهم بشكل مباشر وبطرق عديدة .

• تحقيق الضبط الاجتماعي والتماسك والتزام الأفراد بالمعايير الاجتماعية .

• أتاحت أسرتي الفرصة لي لتحمل مسؤولية خياراتي توضح هذه العبارة أن نسبة كبيرة من أفراد العينة تشعر بأن تحمل المسؤولية داخل الاسرة يساعدها على صقل شخصية الفرد وتكوينها وتأهيلها بان تكون قادرة على تحمل مسؤوليتها مستقبلا وكانت بسبة 89،99 %.

• تأكيد أغلبية المبحوثين على هذا المبدأ تبني والدي لقيم التسامح بمواقف الحياة دفعني لالقتداء بهما والتصرف مثلهما وهذا ما يجسد انعكاس الحياة الاسرية على الحياة اليومية للأفراد 76%.

• تأكيد أغلبية المبحوثين على انعكاس دور الاسرة في التوافق وانسجام في حياتهم الاجتماعية وبروزها في سلوكياتهم اليومية بنسبة 94/ والذي يعكس أهمية الحالة النفسية للأفراد وانعكاسهما في علاقاتهم الاجتماعية .

• هناك تفاوت في اختيار هذا المبدأ بنسبة 52% تحفيز أسرتك على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وهذا راجع الى تخوف بعض الاسر من الوضع الراهن في المجتمعات .

من خلال مختلف الفقرات التي تم التطرق اليها نلاحظ وجود علاقة وثيقة بين القيم الاسرية السائدة والمتمثلة في (الحب، الانتماء، العطاء، المسؤولية..) ومدى تأثيرها وانعكاسها على الحياة اليومية للأفراد وتكوين معنى اجابي أو سلبي للحياة بالإضافة الى شعور الفرد بالمسؤولية داخل أسرته يمده بالمعنى حيث يشعر أن لوجوده قيمة، فمن الأسباب الرئيسية للشعور بالخواء حين يعتقد الفرد بعدم قيمته واهميته، وأنه عديم المسؤولية، وهذا ما أكدته دراسة (مساعد مسفر محمد العامري، 2022) - وجود عالقة طردية إيجابية قوية بين تعزيز السلوك الإيجابي ودور الأسرة بتعزيز هذا السلوك ، ويعزو الباحث عدم وجود فروق بدور الأسرة بتعزيز السلوك الإيجابي لأفرادها لصالح عدد أفراد الأسرة، لكون الأسر ذات وعي وثقافة بدورها المهم بالتوعية الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية لأفرادها، فمسؤولية الآباء نحو الأبناء مسؤولية شاملة فيما يتعلق بإصلاح نفوسهم وتقويم اعوجاجهم، وحسن معاملتهم للآخرين. كما أن التوجيه القيمي يبدأ في نطاق الأسرة، فالأسرة هي التي تكسب الفرد قيمه فيعرف الحق والباطل، لذلك فإن مسؤولية الأسرة في تعليم أولادها القيم الرفيعة والأخلاق الحسنة وليس السعي من أجل الرزق والطعام والشراب. انطلاقا من "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته."

9. خاتمة :

تبرز مضامين هذه الدراسة خاصة في شقها الميداني جانب أخر من أثر القيم على سلوكيات الطالب الجامعي ولاسيما ما تعلق منها بتأثير القيم السوسيوثقافية الحديثة وكذا أثر القيم الأسرية، حيث باتا هذين التأثيرين تحتلان الصدارة كالمرجعية لمختلف السلوكيات والتصرفات التي يقوم بها الطلبة والتي أصبحت متغايرة وغير متجانسة مما يدل على اكتسابها صفة العلمانية وهذا بتعدد الثقافات الفرعية والمضادة والتي ظهرت اكثر من خلال حرية التصرف والاستقلالية .

إن أهم ما يميز الاتجاه السوسيوثقافية هو اعتبار القيم الاجتماعية المختلفة تساعد على تشكيل سلوك الأفراد داخل المجتمع أو الجماعة. فالقواعد الأخلاقية هي حقائق اجتماعية لها صلة مباشرة بالمجتمع، وليست مفروضة عليهم من الخارج .

إن الجامعة والوسط الجامعي، رغم كل التغيرات، ورغم التنوع الذي تعرفها لجامعات في التخصصات التي ترغب فيها مقابل تخصصات أخرى بحكم تنظيماتها الاجتماعية تجسد مجموعة من القيم الأساسية التي تقوم عليها المجتمع الجزائري من ثقافات متنوعة ومختلفة إلى الأنماط السلوكية المحددة والمشكلة عن طريق هذه القيم.

كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية بين القيم الاسرية وعلاقاتها بالسلوك الطالب الجامعي على سلوكيات الأفراد، وبناء شخصياتهم بشكل ويعزو الباحث هذه النتيجة لكون الأسرة أهم الانسياق الاجتماعية وأكثرها تأثيرا مباشر وبطرق عديدة، فكلما كانت القواعد بين الأسرة والأدوار المنوط بالأسرة القيام بها واضحة ومحددة (لتنظيم الأسري(، كلما كانت الإجراءات المتبعة لتقييم سلوك أفراد الأسرة وخاصة الأبناء في مراحلهم النمائية المختلفة واضحة، مما يمكن من تحسين أدائهم وتعاملهم في شكل إيجابي مع الظروف المحيطة بهم (قوة الضبط الأسري).

فالأسرة النسق الاجتماعي الأول الذي يزود المراهق بر صيده الأول من القيم والعادات الاجتماعية من مرحلة الطفولة، وتكون بمثابة دليل يرشده في تصرفاته وتحديد سلوكياته، حيث يتعلم الحق والواجب، الخطأ والصواب. ودورها مستمر بالتنشئة الاجتماعية، خلال المراحل العمرية المتتابعة. كما أن دورها بالإرشاد والتوجيه والتعزيز يتوقف و يختلف من مرحلة عمرية أخرى وهذا ما تجسد وانعكس في سلوك الطالب الجامعي.

ومن خلال هذه الدراسة توصلت الى نتيجة مفادها ان سلوكيات الطالب الجامعي اليوم هي مزيج بين القيم السوسيوثقافية الحديثة والقيم الاسرية.

10. قائمة المراجع:

1. لجلاد, م. ز .(2010) .*تعلم القيم وتعليمها* . عمان: المسيرة للنشر والتوزيع.
2. الخزاعلة, ع. ا .(2008) .*الصراع بين القيم الاجتماعية والتنظيمية في الادارة التربوية* . الاردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
3. أوريدة, ف .(2012) .*القيم الاجتماعية المكتسبة من مقررات محو الأمية وعلاقتها بالدور التربوي للامهات الريفيات* .بسكرة: علم اجتماع التربية.
4. بوشلوش, ط. م .(2008) .*التحولات الاجتماعية والاقتصادية وأثارها على القيم في المجتمع الجزائري* .الجزائر: مرابط للنشر والتوزيع.
5. حمودة, ف. ع .(2011) .*منظومة القيم الاجتماعية والاخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية* . دمشق: أصول التربية.
6. خضرون, ت .(2012) .*القيم الدينية للطرق الصوفية والتنشئة الاجتماعية* . بسكرة: خيضر.
7. خليل, ا. م .(1 ,2011) .دور الاعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الاسرة العربية . *جامعة دمشق*.717 .p ,
8. شيخ, ع. ا .(1992) .*علم النفس الاجتماعي* . الاسكندرية: الفكر الجامعي.
9. كنزة, ه. ع .(2013) .*مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي* . غزة: جامعة أزهر.

10. هيجاء, ع. ا .(2008) .*القيم الجمالية والتربية* .أردن : الباقي للنشر والتوزيع.

11. يحياوي, ا .(2007) .*تاثير فضائيات الطفل على قيمهم الاجتماعية* .بسكرة: خيضر.

12. مهنة، نصيرة. (2018)، تاثير القيم الاجتماعية على روح المواطنة لدى الطالب الجامعي في ظل العولمة : دراسة ميدانية بجامعة عنابة قالمة قسنطينة نموذجا، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قالمة، جامعة 8 ماي 1945 .

13. عبد العزيز ،حنان. (2019)، أساليب التربية الاسرية وجودة الحياة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تلمسان، جامعة أبي بكر بلقايد.

EISSN: 2602-781X——————ISSN: 2253-0347